قصة من الكتاب المقدس



ينقذ

الأمل | الهدف | الحياة



زكا

قصة عن رجل أراد أن يرى يسوع فوجد حياة جديدة.



يسوع يصل إلى أريحا

دخل يسوع أريحا وكان يجتاز المدينة. واجتمع كثيرون في الشوارع لأنهم أرادوا أن يروه ويسمعوا كلامه.



عشّار اسمه زكا

كان يعيش في تلك المدينة رجل اسمه زكا. وكان رئيسًا للعشارين وغنيًا جدًا، لكن الناس لم يحبوه لأنه جمع المال بطرق غير عادلة.



أراد أن يرى يسوع

كان زكا يريد أن يعرف من هو يسوع. اقترب من الجمع، لكنه كان قصير القامة ولم يستطع أن يرى فوق رؤوس الناس الكثيرين.



ركض إلى الأمام

فركض زكا في الطريق ليتقدم الجمع. وفكر في مكان يستطيع منه أن يرى يسوع جيدًا عندما يمر.



صعد إلى جميزة

وجد زكا شجرة جميز قرب الطريق وصعد بين أغصانها. ومن هناك استطاع أن يرى يسوع من غير أن يحجبه الجمع.



يسوع يتوقف

عندما وصل يسوع إلى ذلك المكان، نظر إلى فوق.
ورأى زكا بين الأوراق وناداه باسمه.



انزل سريعًا يا زكا

قال له يسوع: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك». ولم يكد زكا يصدق أن يسوع يريد زيارته.



استقبله بفرح

نزل زكا بسرعة واستقبل يسوع بفرح كبير. وكان ذلك اللقاء أهم بكثير من كل الثروة التي جمعها.



الناس يتذمرون

بدأ بعض الناس يتذمرون ويقولون: «دخل ليبيت عند رجل خاطئ». كانوا ينظرون إلى أخطاء زكا، أما يسوع فكان يرى أيضًا ما يمكن أن يصير إليه.



زكا يتخذ قرارًا

وقف زكا أمام يسوع وأعلن قرارًا: سيعطي نصف أمواله للفقراء.



سيردّ ما أخذه

ووعد أيضًا أنه إن كان قد أخذ من أحد شيئًا بوشاية أو زيادة، يردّه أربعة أضعاف. كان توبته ستظهر في تغييرات حقيقية.



الخلاص يصل إلى بيته

قال يسوع: «اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضًا ابن إبراهيم». لقد استجاب زكا بالإيمان وبحياة متغيّرة.



يسوع جاء ليطلب ويخلّص

شرح يسوع: «لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلّص ما قد هلك». لا أحد خارج مدى محبته، ولا حتى زكا.